S/PRST/2000/17

الأمم المتحدة



Distr.: General
12 May 2000
Arabic
Original: English/Russian

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤١٤١ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠، بشأن نظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في طاجيكستان وعلى الحدود الطاجيكية الأفغانية''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام بشأن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠ (S/2000/387).

''ويرحب مجلس الأمن بالنجاح المحرز في عملية السلام في طاجيكستان مع انتهاء تنفيذ الأحكام الرئيسية للاتفاق العام بشأن إقامة السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان، والذي تم التوقيع عليه في موسكو بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ تحت رعاية الأمم المتحدة (S/1997/510). ويعرب عن تقديره للجهود المتتالية والدؤوبة التي بذلها رئيس جمهورية طاجيكستان ورئاسة لجنة المصالحة الوطنية في هذا الصدد. ويقر المجلس بالإنجاز الهام الذي حققته الأطراف الطاجيكية التي استطاعت التغلب على العديد من العقبات ووضع بلدها على طريق السلام والمصالحة الوطنية والديمقراطية. ويشارك الأمين العام في أمله في أن تتعزز هذه الإنجازات مع مواصلة تدعيم المؤسسات في البلد بغية تطوير المجتمع الطاجيكي ديمقراطيا واقتصاديا واجتماعيا.

''ويلاحظ مجلس الأمن مع الارتياح أن الأمم المتحدة أدت دورا ناجحا وهاما في عملية السلام. وهو يقدر تقديرا عاليا ما تبذله بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان من جهود بدعم من فريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية (فريق الاتصال)، وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والقوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، في مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاق العام.

120500 120500 00-42931 (A)
0042931

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للاتحاد الروسي وجمهورية إيران الإسلامية وغيرهما من الدول الأعضاء المعنية لما تقدمه من دعم سياسي ثابت لجهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة في طاجيكستان، ولمساعدة الأطراف في إقامة حوار سياسي وفي التغلب على الأزمات التي تعترض عملية السلام. وهو يشجع أعضاء فريق الاتصال السابق على مواصلة تقديم الدعم لطاجيكستان في متابعة الجهود التي تبذلها من أجل توطيد السلام والاستقرار والديمقراطية في البلد.

”ويلاحظ مجلس الأمن مع الارتياح أن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان أقامت علاقات ممتازة مع قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وقوات الحدود الروسية مما ساهم في نجاح البعثة وساعد في دعم العملية السياسية في الميدان.

”ويكرر مجلس الأمن تأييده لاعتزام الأمين العام سحب بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان عند انتهاء ولايتها في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٠. وهو يحيي جميع من خدموا في هذه البعثة لصالح قضية السلام في طاجيكستان. وخاصة أعضاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان الذين ضحوا بحياتهم لخدمة قضية السلام.

”ويشدد مجلس الأمن على أن الدعم المستمر الذي يقدمه المجتمع الدولي في مرحلة ما بعد الصراع سيتسم بأهمية حاسمة بالنسبة لتمكين طاجيكستان من المحافظة على منجزات عملية السلام والاستفادة منها، وكذلك في مساعدة هذا البلد على إرساء قاعدة مستديمة لحياة أفضل لشعبه.

”وفي هذا الصدد، يعرب مجلس الأمن عن تقديره لاعتزام الأمين العام إبلاغ المجلس بشأن طرائق إنشاء وتشغيل مكتب للأمم المتحدة في طاجيكستان يُعنى ببناء السلام في مرحلة ما بعد الصراع من أجل توطيد السلام وتعزيز الديمقراطية. ويشجع المجلس التعاون الوثيق بين هذا المكتب وبين بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والوكالات الدولية الأخرى في طاجيكستان. وهو يشجع أيضا الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى على تقديم تبرعات دعما للمشاريع الهادفة إلى إنعاش هذا البلد اجتماعيا واقتصاديا“.